والسنة جعل البطن أثلاثا ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للنفس لقوله عليه الصلاة والسلام بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ويسن إذا فرغ من الأكل أن لا يطيل الجلوس بلا حاجة بل يستأذن رب المنزل وينصرف لقوله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا و يسن أن يخص بدعوته الأتقياء والصالحين لتناله بركتهم ولأنهم يتقوون به على طاعة ا بخلاف ضدهم فإنهم يتقوون به على معصيته فيكون معينا لهم عليها وأن لا يرفع من أكل مع جماعة يده قبلهم فيكره بلا قرينة تدل على شبع الجميع لحديث ابن عمر قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إذ لو وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن الرجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجه وإن طبخ مرقة فليكثر من مائها ويتعاهد بعض جيرانه ومن آداب إحضار الطعام تعجيله لا سيما إذا كان الطعام قليلا ومن التكلف أن يقدم جميع ما عنده وقال عليه الصلاة والسلام إن أتقياء أمتي برآء من التكلف وقال عليه الصلاة والسلام لا تكلفوا للضيف فتبغضوه فإنه من أبغض الضيف فقد أبغض ا ومن أبغض ا أبغضه ا ويستحب أن يقدم الفاكهة قبل غيرها لأنه أصلح في باب الطب لأنها أسرع هضما فتنحدر على ما تحتها فتفسده قال الشيخ تقي الدين وإذا دعي إلى أكل فليأكل ببيته ما يكسر نهمته قبل ذهابه انتهى ولا يقترح